كان حجم المؤامرة الكبرى التي تعرض لها لبنان واستنفرت ، فيما استنفرت من قوى عربية ودولية ، ليس فقط اعداء التحرير في فلسطين بل واعداء الحرية والوحدة العربية والتقدم الاجتماعي ...

واذا كان المشروع الانعزالي ، الانتحاري التصادمي ، يشهد اليوم نهاية ايامه واحلامه في تصفية الوجود الثوري الفلسطيني لحساب المنطق الكياني والامتيازات الطائفية ، فان مشروعا اخر ، اشد خطورة ، واعمق تأثيرا يطل برأسه عبر خطة « استيعابية التفافية » لا تستهدف تحجيم المقاومة الفلسطينية نفسها بقدر ما تستهدف تحجيم اثارها الثورية والنضالية على المستوى العربي ..

كلمة السر في هذا المشروع الفصل بين ارادة التحرير في فلسطين وارادة التغيير في الوطن العربي ليتسنى ضرب الاثنين معا ...

البرنامج العملي لذلك .. فك التلاحم بين ثورة فلسطين وحركة التقدم الوطني والتحرر العربي في لبنان ...